ومزار من اهوى تباعد شقة … من بعد ان جمعت كليت الاربع
وظللت اطلب سلسبيل وصاله … فاردعنه وغلتي لا تنقع
وطفقت بعد شراب كاسات الوفا … صفو الغسلين الجفاء اجرع
ابني دمنهور اقرب يرتجي … لي منكمو وبروق انسي تلمع
واري ديارا في خلال ربوعها ال … انهار تجري والاهلة تسطع
وبها لارباب النواظر مسمع … وبها الي نيل الاماني مطمع
واري بها انوار استاذ الاما … م سرور وهي لوامع وسواطع
رب النوال وذو الجلال وذو الكما … ل ابو المعالي والمعاني الاورع
شيخ الشيوخ العالمين العاملين … الماجدين ومن سواهم هاجع
حبر اليه في الفضائل ينتهي … سند الحديث وفي المواقف يوزع
وله المكارم تنتمي وله العوا … لم تقتفي وله الاكابر تخضع
لجوامع الارزاق من راحاته … فرق وللبحرين فيها مجمع
ولسائر الحاجات في ساحاته … رفع وللامال فيها مطمع
ولفكره في المعضلات تخرج … ولذكره في العالمين ترفع
وانى المعالي كالحات اوجها … فبدا بهمته لهن تشعشع
واتى الدروس دوارسا فاقامها … بجوامع الكلم التي تستبدع
حبرتنا فسد النجوم على العلا … وتكاد تخسف البدور الطلع
فمتى

٦٧

فمتى بدا تتلألأ الانوار بين … يديه فهي من الحيا تتبرقع
فكانما شمس الظهيرة امه … تستفيد من لبن الصباح وترضع
بحسان افضال يروق جمالها … متبسمات عن ثنايا تلمع
وشمائل النغمات عنبرها بان … واع المحامد في الوري تتضوع
بحر فكم في علمه من در مكنون نفيس تحتوي به الموضع
سل عن تجافيه الكرى مهما دجى … ليل ينبئك الخبير المضجع
واستخبر المحراب والمحتاج عن … صلواته وصلاته تستقنع
مولاي تلك خريدة اهديتها … لك وصلها عمن سواك ممنع
تسعي على خجل اليك ووجهها … بجميل اعذاري اليك مبرقع
عذراء قد وافت لتشفع لي لديك ومثلها عند الكرام مشفع
فاقبل معاذيري وغض الطرف عن … عجزي فبيت الشعر مني بلقع
وفضائل الاستاذ دون عديدها … عد النجوم فكيف مثلي يصنع
لازال ربعك بالمكارم عامرا … ما دامت الدنيا وقدرك رافع

وقال مادحا له حضرة الفاضل الاديب الشيخ محمد حسن الوكيل الدمنهوري بهذه القصيدة حفظه الله تعالى

من كرمة المجد راحي لا من العنب … ومن سماع احاديث العلا طربي
ومدحتي لاولي الافضال اجعلها … فرضا واوصي بها من كان من عقبي

Copyright © King Saud University